

شرح الأخبار

[446] فلما اصاب وخضبت لحيته بالدم، أخذها، وقال: ألم أقل لكم إنها ستخضب. [801]

[أبو غسان، باسناده، عن علي عليه السلام، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إن هذه الأمة ستغدر بك. [حبك يا أمير المؤمنين] [802] الدغشي، باسناده، باسناده، أن الأصبع بن نباتة (1) قال: لما ضرب علي عليه السلام الضربة التي مات فيها، كنا عنده ليلاً، فأغمي عليه، فأفاق، فنظر إلينا، فقال: ما يجلسكم؟ فقلنا: حبك يا أمير المؤمنين. فقال: أما والذي أنزل التوراة على موسى، والإنجيل على عيسى، والزبور على داود، والفرقان على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحبني عبد إلا رأياني حيث يسره، ولا يبغضني عبد إلا رأياني حيث يكرهه. إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني أنني اضرب في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان في الليلة التي مات فيها موسى عليه السلام - أو قال وصي موسى عليه السلام - وأموت في ليلة إحدى وعشرين يمضي من شهر رمضان، في الليلة التي رفع فيها عيسى عليه السلام. قال الأصبع: فمات والذي لا إله إلا هو فيها. [803] إسماعيل بن أبان، باسناده، عن محمد بن عبد الرحمان، قال: قال عبد الملك بن مروان (2) للزهري: أي واحد أنت؟ إن أعلمتني بعلامة

(1) وهو الأصبع بن نباتة بن الحارث بن عمرو

بن فاتك بن عامر بن مجاشع بن دارم التميمي الحنظلي المجاشعي. (2) وهو خامس خليفة أموي ولد بالمدينة سنة 26 هـ، وتوفي في دمشق سنة 86 هـ، تولى مقاليد الحكم سنة 65 هـ. [*]